

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة أحد

الجزء الثاني

عبدالرحمن العجلان

قاتل ولا قدرة له على قتال المسلمين فاظهر الاسلام وابطן الكفر فكان لا يرى الخروج الى الكفار. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اكثر عليه الكثير من الصحابة الرغبة في الخروج دخل ولبس لامة الحرب عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض الصحابة لبعض لعلكم احرجتم النبي صلى الله عليه وسلم ورغبتكم في الخروج وهو لا يرى ذلك فلو عدلتم عما قلتم للنبي - 00:00:30

صلى الله عليه وسلم فلما خرج عليه الصلاة والسلام قالوا له ان رأيت يا رسول الله ان نبقى كما رأيت فنحن فقال عليه الصلاة والسلام ما كان النبي بعد ما يلبس لامة الحرب ان ينزعها حتى يحكم الله - 00:00:50

او بينهم وبين خصمها. وبين الكفار فعزم على الخروج صلى الله عليه وسلم. وعبدالله بن طيب نسأله الرأس المنافقين يبطن الكفر. ويحاول ما استطاع الفت في عضد المسلمين فاظهر الخروج معهم وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم. فلما كان النبي صلى الله - 00:01:10

عليه وسلم بمرأى من الكفار فجر يوم الملاقة والكافر يرونوه وهو يراهم صلى الله عليه وسلم عند ذلك قال عبد الله بن أبي بن سلول لا ندري على ماذا نقتل انفسنا ونادي في - 00:01:40

لقومه في الرغبة في الرجوع إلى المدينة. فاستجاب له قرابة ثلاثة من الجيش والجيش كله في حدود الالاف. فان خزل معه قرابة ثلاثة العسکر. وثلث تأثروا بكلامه وتبعهم بعض الصحابة رضي الله عنهم يحذرهم مما - 00:02:00

من مغبة ذلك ويقول لهم هلموا قفوا معنا جاهدوا في سبيل الله لم تجاهدوا فادفعوا عنا. فابن عبد الله بن أبي بن سلول ورجع ان طائفتين اخريتين واحدة من الاوس وواحدة من الخزر. رأت ان تذهب مع عبد الله ابن أبي بن سلوم ومن - 00:02:30 معه من المنافقين لكن الله جل وعلا لطف بهم وثبتهم فبقو مع النبي صلى الله عليه وسلم المؤلف رحمة الله يذكر لنا هذا الموقف الحرج للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والخزال - 00:03:00

الله ابن أبي بمجموعة من الجيش الذين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وما فعل ما فعل هذا الا ليفت في عضد المسلمين. وليشجع الكفار لانه الى الكفار اقرب منه الى المسلمين - 00:03:20

والا لو كان لعدم واحد النبي صلى الله عليه وسلم برأيه لان خزل في المدينة قبل الخروج. لكنه اراد ان يفت في عضد المسلمين وان يشجع ويقوى الكفار لعلهم يتغلبون على النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه - 00:03:40

من المؤمنين. والله جل وعلا ولي رسوله والمؤمنين. اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى تمرد عبدالله بن أبي واصحابه. اصحاب من المناافقين. نعم. وقبل - 00:04:00

طلوع الفجر بقليل ادلج. قبل فطلوع الفجر من ليلة من صبيحة يوم السبت السابع من شهر شوال من السنة الثالثة من الهجرة ووقدت بدر في رمضان في السنة الثانية وموقعة - 00:04:30

احد في السنة الثالثة في اول شوال. قبل طلوع الفجر المعركة اقول حتى اذا كان بالشوط صلى الفجر وكان

بمقدمة جدا من العدو فقد كان يراه - 00:04:50

ويرون موقع قريب من احد بين احد والمدينة. وهناك تمرد عبدالله بن أبي المنافق سحب بنحو ثلث الجيش ثلاثة مقاتل قائلا ما ندري على ما نقتل انفسنا ومتظاهرا بالاحتجاج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك رأيه واطاع غيره. ولا شك ان سبب هذا الانزعال لم يكن هو ما ابداه هذا المنافق - 00:05:10

من رفض رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيه. والا لم يكن سبب مع الجيش النبوى الى هذا المكان معنا. بل لو كان هذا السبب لعزل عن الجيش منذ بداية سيره. بل كان هدفه الرئيسي من هذا التمرد في ذلك الظرف الدقيق ان يحدث البلبلة - 00:05:40
اضطراب في جيش المسلمين على مرأى وسمع من عدوهم حتى ينحاز عامة الجيش عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتنهار معنويات من يبقى معه بينما يتسع العدو وتعلو همته لرؤية هذا المنظر فيكون ذلك اسرع الى القضاء على النبي صلى الله عليه - 00:06:00

وسلم واصحابه المخلصين. ويصحو بعد ذلك الجو لعودة الرياسة الى هذا المنافق واصحابه. لانه كان له ورئاسة قبل قيوم النبي صلى الله عليه وسلم وحرم الرئاسة بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم. فتظن ان - 00:06:20
انه اذا تخلص من النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه ظن انها تعود اليه الرئاسة. ولن يحصل فله ذلك وعمل الامور الفظيعة كل هذا من اجل ابعاد المسلمين عن مناصرة - 00:06:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن الله خذله وفضحه وتوعده في النار. نعم وكاد المنافق ينجح في تحقيق بعض ما كان يهدف اليه فقد همت طائفتان بنو حارثة من الاوس وبنو سلمة من الخزرج ان تفشل - 00:07:00
ولكن الله تولاهما. بنو حارث وبنو سلمة. طائفتان اخرين غير الثلاث مئة التي انحازت مع عبد ابن أبي يعني معناه ما كان يبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم الا القليل من الصحابة رضي الله عنهم من خيار المهاجرين - 00:07:20
والانصار رضي الله عنهم. لان هذا فت في عضدهم وان كان عندهم ايمان. لكنه فت في عضدهم نعم. ولكن الله تولاهما فتثبتا بعدما سرى فيما الاضطراب وهمتا بالرجوع والانسحاب. وعنهم - 00:07:40

يقول الله تعالى اذ همت طائفتان منكم ان تفشلوا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون. هذا في سورة آل عمران نعم. وحاول عبدالله بن حرام والد جابر بن عبدالله. عبد الله بن حرام رضي الله عنه من خيار الانصار رضي الله عنه - 00:08:00
وارضاه والد جابر ابن عبد الله. تذكير هؤلاء المنافقين بواجبهم في هذا الظرف الدقيق فتبعدوا عنهم وهو يوبخهم ويحضهم على الرجوع ويقول تعالى قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم لو لم تقاتلوا - 00:08:20

تعالوا بمثابة تدفعون من هجم علينا لو لم تقاتلوا ادفعوا عنا على الاقل احرصونا من الخلف او من اليمين او من شمال ولا نلزمكم بالقتال لكنهم رفظوا وانزل الله جل وعلا في ذلك قرآننا يتلى - 00:08:40
اه قالوا لو نعلم انكم تقاتلوا لم نرجع فرجع عنهم عبدالله بن حرام قائلا ابعدكم الله اعداء الله فسيغنى الله عنكم نبيه وفي هؤلاء وفي هؤلاء المنافقين يقول الله تعالى الجماعة واسرتها رضي الله عنه - 00:09:00
لكن لا تأخذ في الله لومة لائم. سبهم لما تمردوا هذا التمرد المخزي في هذه الساعة الحرجة لانه لو كان تمردهم في المدينة لكان اسهل. لكن التمرد في ساعة المعركة ولهاذا جعل الله - 00:09:20

وعلاج الفرار يوم الزحف من اكبر الكبائر. من السبعة الموبقات الفرار يوم الزحف لان كون الانسان يمتنع عن الجهاد وهو في البلد اخف من كونه بعدهما يحظر القتال ينهزم يفت في عضد المسلمين ويشجع ويقوى الكفار اذا انهزم في تلك الساعة فجعل الله جل وعلا الفرار - 00:09:40

الزحف من اكبر الكبائر التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات فهذا الشقي فربمن معه متى؟ ساعة القتال. نعم. وفي هؤلاء المنافقين يقول الله تعالى ولیعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قاتلنا - 00:10:10

اتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمنون وجل وعلا يعلم السر واحفى.

يعلم ما توسوس به نفس الانسان وان لم يتكلم به. نعم، بقية الجيش - 00:10:40

الى احد. بقية يعني بعد من خذل عنه هؤلاء الثلاث مئة الف يذهب منهم ثلاثة ليسوا باليسير لكن الله جل وعلا ثبthem بالايمان. نعم.

وبعد هذا التمرد والانسحاب النبي - 00:11:00

قام النبي صلى الله عليه وسلم ببقية الجيش هم سبع مئة مقاتل ليواصل سيره نحو العدو وكان معسكراً والمرشحين يحول بينه وبين

احد في مناطق كثيرة. فقال ما الرجل؟ الجيش العدو بين المدينة واحد - 00:11:20

والنبي صلى الله عليه وسلم يرى ان يكون جيشه متكتئ على احد على الجبل ليحمي ظهره الخطة العسكرية الناجحة ان يكون الانسان

يؤمن قدر المستطاع من بعض الجهات ما يكون مفتوح من جميع الجهات يخشى ان يتسلط عليه العدو من جهتين او اكثر. فالنبي -

00:11:40

صلى الله عليه وسلم حرص ان يكون ظهره الى احد ووجهه الى الكفار. وحينما خرج من المدينة كان العدو بينه وبين احد. فمن

الصعوبة ان يصل الى احد والعدو ما هو بين احد لكنه عليه الصلاة والسلام طلب من احد الصحابة رضي الله عنهم الذين يعرفون

الطرق ويعرفون - 00:12:10

اسألك ان يحنب بهم طريق الكفار والمرور عليهم. ويأتي من خلفهم حتى يتحصن عليه الصلاة والسلام في الجبل العظيم الذي هو

جبل احد. فقال من رجل يخرج بنا عن من كثراً من قريب من طريق لا يمر بنا عليهم. فقال ابو خيثمة انا يا رسول الله ثم

00:12:40

رضي الله عنه من يعرف الطرق امثال النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخله على طريق يوصله الى احد ولا يمر بالمرشحين. والمرشحين

بينه وبين احد. لكنه ابعد بهم وجاء من طريق - 00:13:10

ايعلمون عنه. فقال ابو خيثمة انا يا رسول الله. ثم اختار ثم اختار طريقاً قصيراً الى احد يمر وبحرة بنى حارثة وبزارعهم تاركاً جيش

المرشحين الى الغرب. ومر الجيش في هذا الطريق بحائط مربع ابن قيظاء - 00:13:30

ابن قيظي وكان منافقاً ضرير البصر. وهم منافقون والعياذ بالله. اعمى الله بصره سيرته والعياذ بالله. يعني بدل ما يفتح الطريق

للمسلمين وبهبي لهم المرور. اخذ يحثوا التراب في اه وجوه جيش النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وما ذاك الا لنفاقه العميق

والعياذ بالله الذي سيطر - 00:13:50

عليه فاعمى بصيرته وهو ضرير البصر يعني اعمى. ومر الجيش في هذا الطريق بحاجة ابن قيظي وكان منافقاً ضرير البصر فلما

احس بالجيش قام يحثو التراب في وجوه المسلمين ويقول لا احل لك ان - 00:14:20

ادخل حائطي ان كنت رسول الله فابتدره القوم ليقتلواه فقال لا تقتلواه فهذا اعمى القلب اعمى البصر. ونفذ الله صلى الله عليه وسلم

حتى نزل الشعب من جبل احد. انه ما يليق برجل يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. يقف في - 00:14:40

طريق النبي صلى الله عليه وسلم. كان المفروض ان يفرح كل الفرح بمرور النبي صلى الله عليه وسلم من عنده بما استطاع من طعام

او ماء او غير ذلك. لكن هذا الشقي والعياذ بالله بدأ يحذو التراب - 00:15:00

في وجوههم ويقول لا ابيح لكم المرور مع حائطي. نعم. ونفذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من جبل احد في

عدوة الوادي فعسكر بجيشه مستقبلاً المدينة وجاعوا ظهره الى هضاب جبل احد - 00:15:20

الا هذا صار جيش العدو فاصلاً بين المسلمين وبين المدينة. يعني وصل النبي الى الجبل فكان ظهر النبي صلى الله عليه فيه وسلم

والجيش الى الجبل. والعدو بينه وبين المدينة الان. خطوة - 00:15:40

الدفاع والنبي صلى الله عليه وسلم رتب رسم ورتب خطبة دقيقة حكيمه لو نفذت بحذافيرها لصار استمر النصر. فالنصر استمر لما

كانت الطاعة لما وجدت المخالفة من بعض جيش النبي صلى الله عليه وسلم حصلت الهزيمة على المسلمين. لانهم خالفوا -

00:16:00

وهناك وهناك عبأً رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشه وهياهم صفوفاً للقتال فانتخى منهم فصيلة من الرماة فسجدون الرماية. قوامها خمسون واعطى قيادتها لعبد الله بن جبير بن النعمان الانصاري الاوسي البدري. من اهل بدر رضي الله عنه.

قال انت اميره - 00:16:30

هؤلاء القوم كانوا على هذا الجبل لا تبرحوه. حراسة والكافر يرون هؤلاء الذين على الجبل ما يستطيعون ان يقربوا منهم. لكن حصلت المخالفة نعم. وامرهم بالتركيز على جبل يقع على الضفة الجنوبية من وادي قناه وعرف فيما بعد بجبل الرماة الى اليوم يعرف هذا

جبل الرماة - 00:17:00

على الذي كانوا عليه الرماة يوم احد. خمسين مقاتلاً كلهم من يجيد الرماية جيداً نعم جنوب شرق معسكر المسلمين على بعد حوالي مئة وخمسين متراً من مقر الجيش الاسلامي يعني قريب منه. نعم. والهدف من ذلك هو ما ابلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلماته التي القاها الى هؤلاء الرماة - 00:17:30

فقد قال لقادتهم امض الخيل عنا بالنبل يعني؟ يعني انتم تكونوا حرساً اذا جاءت الخيل من جهتكم ارموها والخيل تهرب من السلاح تهرب من الرمي ما ما تقدم عليه نعم. فقد قال لقادتهم انضم الخيل عنا بالنبل. لا يأتونا من خلفنا ان كانت لنا او علينا فاثبت مكانك - 00:18:00

لا تبرحوا مكانكم. اثبتوا فيه حتى ولو رأيتم الطير خطفنا. او رأيتمونا منتصرين نجمع الغد لا تنزلوا عن مكانكم حتى ادعوكم انا. حتى امركم بالنزول. اكد عليهم النبي صلى الله عليه - 00:18:30

بالبقاء في مكانهم. قال ولو انهزمنا لا تنزلوا لمساعدتنا. او انتصرنا هنا لا تنزلوا معنا لجمع الغنائم. ابقو مكانكم مهما كانت الحل حتى ارسل لكم. امركم بالنزول فما التزموا هذا وخالفوا ونزلوا فحصلت حصل النصر اولاً - 00:18:50

للمسلمين ثم لما خالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم ونزلوا التفت خالد بن الوليد وكان في جيش الكفار التفت فاذا الجبل خالي ما فيه احد. فالتف وجاء من جهة هذا الجبل مكان الرماة وكانت المعركة - 00:19:20

مرة اخرى من جديد فكانت الهزيمة على المسلمين بسبب مخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم وخالفوا هذا الجبل من الحراسة. نعم. ان كانت لنا او علينا فاثبت مكانك لا نؤتين من قبلك. ثم قال - 00:19:40

احموا احموا ظهورنا فان رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا. وان رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا. وفي رواية بخاري انه قال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم. وان رأيتمونا هزمنا القوم - 00:20:00

وطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم. يعني على اي حال اثبتوا مكانكم لا تبرحوا ولا ولا تخالفوا نعم ويعين هذه الفصيلة في الجبل مع هذه الاوامر العسكرية الشديدة سد رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلة - 00:20:20

التي كان يمكن لفرسان المشركين ان يتسللوا من ورائها الى صفوف المسلمين ويقوموا بحركات الالتفاف التطوير اما بقية الجيش فجعل على الميمنة المنذر بن عمرو وجعل على الميسرة الزبير بن العوام يسانده المقداد - 00:20:40

التبن الاسود وكان الى الزبير مهمة الصمود في وجه فرسان خالد بن الوليد وجعل في مقدمة الصفوف نخبة ممتازة من شجعان ورجالاتهم المشهورين بالنجد والبسالة والذين يوزنون بالالاف. يعني الواحد منهم يوزن بالالاف يعادل الالاف - 00:21:00

والناس الف منهم كواحد وواحد كالالف ان امر عنى. بعض الرجال يعدل بشجاعته وسالته ورأيه وتدبره الاف الرجال. ومن الرجال الاف الرجال ما يعادلون واحد يقول ابن رحمة الله الناس الف منهم كواحد وواحد كالالف ان امر عناء - 00:21:20

ولقد كانت خطة حكيمة ودقيقة جداً تتجلى فيها عبرية قيادة النبي صلى الله عليه وسلم العسكرية وانه لا يمكن لاي قائد مهما تقدمت كفاءاته ان يضع خطة ادق واحكام هذا فقد - 00:21:50

افضل موضع في ميدان في ميدان المعركة مع انه نزل فيه بعد العدو فقد حمى ظهره ويعينه بارتفاعات الجبل وحمام حيسره وظهره حين يحتمد القتال بسد الثلة الوحيدة التي كانت توجد في جانب الجيش الاسلامي. واختار واختار لمعسركه موضعاً -

00:22:10

مرتفعا يحتفي به اذا نزلت الهزيمة بال المسلمين ولا يلتجم الى الفرار حتى يتعرض للوقوع في قبضة الاعداء المطاردين واسرهم ويحلق مع ذلك خسائر فادحة الى اعدائه ان ارادوا احتلال مسكنه وتقديموا اليه. والجأ اعداءه الى قبول موضع - 00:22:30 منخفض يصعب عليهم جدا ان يحصلوا على شيء من فوائد الفتح ان كانت الغلبة لهم ويصعب عليهم الافلات من المسلمين المطاردين كانت الغلبة لل المسلمين. كما انه عوض النقص العددي في رجاله باختياره نخبة ممتازة من اصحابه الشجعان البارزين. وهكذا تم -

00:22:50

تعبئة الجيش النبوى صباح يوم السبت السابع من شهر شوال من السنة الثانية من السنة الثالثة للهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ينفتح روح البسالة في الجيش. يعني يشجعهم ويحثهم عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:23:10

ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم الناس عن الاخذ في القتال حتى يأمرهم وظاهر بين درعين حرض اصحابه على القتال وحظهم على المصايرة والجحاد عند اللقاء. والجحاد. وحالات عند اللقاء. واخذ ينفتح رح - 00:23:30

الحماسة والبسالة في اصحابه حتى جرد سيفا باترا ونادى اصحابه من يأخذ هذا السيف بحقه فقام اليه رجال ليأخذوه منهم علي ابن ابي طالب والزبير ابن العوام وعمر ابن الخطاب حتى قام اليه ابو دجابة سماك ابن خرشة فقال وما حقه يا رسول الله - 00:23:50 قال ان تضرب به وجوه العدو حتى ينحني. قال انا اخذه بحقه يا رسول الله فاعطاه ايها. وكان ابو دجابة رجلا شجاعا يختال عند الحرب وكانت له عصابة حمراء اذا اعتقدوا بها علم الناس انه سيقاتل حتى الموت - 00:24:10

لما اخذ السيف عصب رأسه بتلك العصابة وجعل يتباخر بين الصفين وحين يبخ في المشية يعني انه يظهر عدم الكفار وعدم الاهتمام بهم. وانه سيهزمهم ويقتلهم. نعم فلما اخذ السيف وعصب رأسه بتلك العصابة وجعل يتباخر بين الصفين وحينئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لمشية يبغضها - 00:24:30

الله الا في مثل هذا الموطن. يعني المشية التباخر والتعاظم والتكبر مشية يبغضها الله جل وعلا الا في هذا الموطن عند التقاء الصفين. فالماء اذا تباخر يكون يقوى عزيمة اخوانه المسلمين - 00:25:00

يفت في عضد الكفار فلها تأثير في العدو ولها تأثير في القوة في جانب اصحابه فلذا يحبها الله جل وعلا في هذا الموطن واباحها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضي الله عنهم. نعم. تعبئة الجيش المكي - 00:25:20

اما المشركون فعبأوا جيشهم حسب نظام الصفوف فكانت القيادة العامة الى ابي سفيان صخر بن حرب الذي تمركز في قلب الجيش وجعلوا على على الميمنة خالد ابن الوليد قبل ان يسلم رضي الله عنه. نعم. وكان اذ ذاك مشرك - 00:25:50 وعلى الميسرة عكرمة بن ابي جهل وعلى المشاة صفوان ابن امية. وكل هؤلاء اسلموا والحمد لله. هؤلاء قادة جيش الكفار. نعم. وعلى رماة النبل عبدالله بن ابي ربيعة. اما اللواء فكانت الى فكان الى مفرزة - 00:26:10

منبني عبد الدار وقد كان ذلك منصبهم منذ ان اقتسمت بنو عبد مناف المناصب التي ورثوها من قصي ابن كلاب. اولاد عبد مناف اقتسموا المناصب في مكة فمنهم من اخذ اللوا يعني - 00:26:30

اللواء فيهم ومنهم من اخذ السقاية ومنهم من اخذ الرفادة ومنهم من اخذ كذا يعني كل فريق وكل جماعة لهم منصب. فاللواء فيبني عبد الدار مات تركوه واكده عليهم ابو سفيان قال اه تقوموا به خير قيام او اتركوه لغيركم. فحملهم في هذا وتحمسوا - 00:26:50 اخذوه ففروا تحته وماتوا كلهم قتلوا. شجاعة جاهلية. نعم كما اسلفنا في اوائل المقالة وكان لا يمكن لاحد ان ينماز عهم في ذلك تقيدا بالتقاليد التي ورثوها كابرا عن كابر ان القائد العام ابا سفيان ذكرهم بما اصاب قريشا يوم بدر حين اسر حامل لواهم النظر ابن الحارث وقال لهم ليستفز - 00:27:20

ويشير حميتهم يابني عبد الدار قد وليتم لواءنا يوم بدر فاصابنا ما قد رأيتم وانما يؤتى الناس من قبل رايته اذا زالت زالوا فاما ان تكفون لواءنا واما ان تخلوا واما ان تخروا بيننا وبينه فنكفيكموه - 00:27:50

ونجح ابو سفيان في هدفه فقد غضب بنو عبد الدار لقول ابي سفيان اشد الغضب وهموا به وتوعدوه وقالوا له نسلم اليك لواءنا ستعلم غدا اذا التقينا كيف نصنع؟ وقد ثبتو عند احتدام المعركة حتى ابيدوا عن بكرة ابيهم - 00:28:10

مناورات سياسية من قبل قريش. وقبل نشوب المعركة حاولت قريش ايقاع الفرقة والنزاع داخل صفوف المسلمين فقد ارسل ابو سفيان الى الانصار يقول لهم خلوا بيننا وبين ابن عمنا فلننصرف عنكم فلا حاجة لنا الى - 00:28:30

الى قتالكم. يريد ان يفت في عضد الانصار رضي الله عنهم اهل الدار. قال نحن ما جئنا لنحاربكم ولا نقاتلكم ثم انما نحارب ابن عمنا محمد صلى الله عليه وسلم دعونا واياه ومن معه منبني عممنا من المهاجرين. وانتم الزموا - 00:28:50

ولن نتعرض لكم بسوء. يريد ان يفت في عضدهم لعلهم يرجعون. لكنهم رضي الله عنهم الایمان قلوبهم فلن يتركوا النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. وسيقاتلون دونه. وان ابىدوا عن اخرهم - 00:29:10

رضي الله عنهم وارضاهم. ومنهم من آآجند نفسه لحراسة النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار حيث خشوا عليه من اه تسلل كفار قريش لفتكت به. فجندوا انفسهم لحراسة النبي - 00:29:30

الله عليه وسلم وتعريض انفسهم لخطر حماية له عليه الصلوة والسلام. نعم ما نجح ابو سفيان في هذا لانه اراد مثل ما اراد عبد الله ابن ابي بن سلول رأس المنافقين لكن ما استجابوا له - 00:29:50

ولهذا كان ظرر المنافقين على المسلمين اشد من ظرر الكفار على المسلمين انظر عبد الله بن ابي بن سلول كان منافق كبير المنافقين لكنه مظهر للإسلام ولما نادى في قومه استجاب له ثلاث مئة. فانفصلوا عن الجيش. ابو سفيان حاول مثل ما - 00:30:10

حاول اه عبدالله بن ابي لكن ابو سفيان كافر في ذلك الوقت. فما استجاب له المسلمين رضي الله عنهم تجاهله الصحابة عرفوا ان هذه عداوة منه للإسلام واهله. وهم يريدون القتال لله جل وعلا. مجاهدة - 00:30:40

في سبile ونهرة لنبيه صلى الله عليه وسلم. فما قبلوا منه. لكن حينما جاءهم واحد منهم اثر على كثير منهم يقال ان المنافقين اضر على الاسلام والمسلمين من الكفار ولهذا فضحهم الله جل وعلا في ايات كثيرة من كتابه. في اول سورة البقرة اربع ايات في صفات اخرى لنفس الغرض - 00:31:00

المؤمنين وايتان في صفات الكفار وثلاث عشرة اية في صفات المنافقين. حتى يحذرهم الناس ولكن اين هذه المحاولة؟ امام الایمان الذي لا تقوم له الجبال قد رد عليه الانصار ردا عنيفا واسمعوه ما يكره. واقتربت ساعة الصفر وتدانت الفتتان. فقامت قريش بمحاولات اخرى لنفس الغرض - 00:31:30

فقد خرج اليهم عميل خائن يسمى ابو عامر الفاسق. واسمه عبد عمرو بن صيفي وكان يسمى الراهن. فسماه رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم يقال له الراهن عابد قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم وكان يطمع في الرئاسة وان يكون له من - 00:32:00

في شيء فلما جاءني الله جل وعلا بالاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم صار اي واحد من المسلمين فشوق ابهذا وخرج من من المدينة وذهب الى مكة ليقاتل مع اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:20

ووعد اهل مكة قال اخرج معكم في احد وانا ظامن لكم اني اذا وصلت المدينة ورأني قومي فانهم سيتبعونني لانهم يعرفونني ويحبونني ويجلونني في عضدهم واصرف بعضهم عن قتالك فلما قرب من ساعة القتال تبين الشقي وقال انا فلان - 00:32:40

اطيعوني قالوا تخشى انت الفاسق ولست بالراهن وطردوه رضي الله عنهم وارضاهم. فقال لقد اصاب قومي بعدي شر. ما اصابهم شر وانما اصابهم الخير. والایمان هذه خارطة بشاشة قلوبهم. فاحبوا الله جل وعلا من كل قلوبهم واحبوا رسوله صلى الله عليه - 00:33:10

وسلم وارخص انفسهم لمناصرة دين الله جل وعلا. ما يبالون وعادوا من كان اقرب الناس اليهم في الله جل وعلا واحبوا الله واحبوا رسوله واحبوا المؤمنين رضي الله عنهم وارضاهم. وكان يتوقع انه لا تبين لهم انهم سيطعونه. لانهم كانوا - 00:33:40

ويحترمونه في الجاهلية. ويسمونه الراهن لكثرة عبادته. نعم. وكان رأس الاوس في الجاهلية فلما جاء الاسلام شرق به وجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعداوة فخرج من المدينة وذهب الى قريش يؤلهم على رسول - 00:34:10

بسم الله صلى الله عليه وسلم ويحظهم على قتاله ووعدهم بان قومه اذا رأوه اطاعوه ومالوا معه فكان اول من خرج الى يميني من المسلمين في الاحابيش وعبدان اهل مكة. فنادى قومه وتعرف عليهم وقال يا معاشر الاوس انا ابو عامر. فقال لا - 00:34:30

انعم الله بك عينا يا فاسق. فقال عنهم لا تأخذهم في الله لومة لائم. قالوا انت فاسق انه يسميك الراهن في الجاهلية. لكن الان لما شرقت بالاسلام فانت الفاسق. نعم - 00:34:50

فقالوا وقالوا لا انعم الله بك عينا يا فاسق. فقال لقد اصاب قومي قومي بعدي شر ما اصابه شر وانما اصابهم الخير والايمان الذي خالط قلوبهم رضي الله عنهم وارظاهم. ولما - 00:35:10

بدأ القتال قاتلهم قتالا شديدا وراضحهم بالحجارة وهكذا فشلت قريش في محاولتها الثانية للتفریق بين صفوف اهل الايمان ويدل هذا على ما كان يسيطر عليهم من خوف المسلمين وهببتهم مع كثرتهم وتفوقهم في العدة في العدد والعدة - 00:35:30

جهود نسوة قريش في التحميص. تقدم لنا ان قريش ارادت الخروج بالنساء معها مسا الرجال للدفاع عن محاربهم. وان يخشوا العار والفضيحة ليتفانوا في قتال النبي صلى الله او عليه وسلم والصحابة ولكن ما نفعهم ذلك فروا هم ونسائهم. نعم. وقامت نسوة - 00:35:50

قريش بنصيبيهن من المشاركة في المعركة تقودهن هند بنت عتبة. هند بنت عتبة زوج ابي سفيان ابو سفيان قائد الرجال وهند قائدة النساء. وكلاهما والحمد لله من الله عليهما بالاسلام. لكن - 00:36:20

في الجاهلية على جهل والحمد لله من الله عليهما بالاسلام ولا كادوا يهلكوا كلهم لكن الله جل وعلا لطيف بعباده اراد لهم الخير ما يعلم احد ما في علم الله جل وعلا والا السيف مرفوع على مفرق هند - 00:36:40

ما بينه وبين مفرقها الا قليل. يهلكها ويقضى عليها. لكن الله لطيف بعباده. ما اراده الله جل وعلا لا راد له. وقد قامت نسوتنا. وقامت نسوة قريش بنصيبيهن من المشاركة في المعركة. تقودهن - 00:37:00

انه بنت عتبة زوجة ابي سفيان. فكنا يتجلون في الصفوف. زوجة ابي سفيان وام معاوية رضي الله عنه. وهي التي النبي صلى الله عليه وسلم في مكة يوم الفتح. ولما قرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بنود البيعة - 00:37:20

وابيعنك على الا يشركنا بالله شيئا ولا يسرقنا ولا يزنينا. قالت اوتزني الحرة؟ يعني عار ان الحرة تجني. ولا يقتلن اولادهن. قال قالت ربيناهم صغارا وقتلتهم كبارا قتلتهم لانهم محاربين لله ولرسوله. نعم. فكانت ترد يعني قوية وشاعرة - 00:37:40

نعم. فكنا يتجلون في الصفوف ويضربين بالدفوف. يستنهضن الرجال ويحرضن على القتال. ويثنن حفائظ الابطال ويحرکن مشاغل اهل الطاعان والضراب والنضال فتارة يخاطبن اهل اللواء فيقلن وبها بني عبد الدار وبها حماة الادبار - 00:38:10

ضرب بكل متار ظريا بكل بتار يعني اطربوا وشدوا حيلكم. فكنا يشجعنا حملة اللواية يقول اياكم لا يؤتى الناس من قبلكم. ارفعوا اللواء وخذوه بقوة وادفعوا عنه ودافعوا عنه - 00:38:30

فيشجعنا على ذلك. وبها بني عبد الدار وبها حماة الادبار. ظريا بكل بتار الذي ايه هو السيف؟ نعم. وتارة يؤازرن قومهن على القتال وينشن ان تقبلوا نعائق ونفرج. يشجعنا الرجال يقول ان تقبلوا - 00:38:50

عائق او تدبر ونفارق. نعم. ان تقبلوا نعائق ونفرش النمارق. وان تدبروا. او تدبروا نفارق فرaca غير وامق. يعني كن يشجعن مرة حملة اللواء ويشجعن مرة المقاتلين الكفار المقاتلين. نعم. اول وقود المعركة. اول وقود المعركة - 00:39:10

هم حملة اللواء جعلهم الله جل وعلا هم اول من يقتل حتى يفت في ضد الكفار ويتشجع المسلمين. نعم. وتقرب الجمuan وتدانت الفتتان. وبدأت مراحل القتال وكان اول وقود المعركة حامل - 00:39:40

لواء المشركين طلحة بن ابي طلحة العبدلي وكان اول وقود المعركة حامل اللواء. سعر القتل فيه. ثم من بعدها هكذا سبعة من بيت واحد كلهم ذهبوا. وكان من اشجع فرسان قريش يسميه المسلمون كبش الفداء - 00:40:00

خرج وهو راكب على جمل يدعى الى المبارزة. فاحجم عنه الناس لفروط شجاعته ولكن تقدم اليه الزبير. ولم يمهله بل وثب اليه واثبت الليث حتى صار معه على جبل الله عنه الزبير ابن العوام حواري النبي صلى الله عليه وسلم استبس - 00:40:20

اما دعا هذا حامل لواء الكفار للمبارزة احكم الكثير من الناس عنه. لكن الزبير رضي الله عنه قفز وركب معه في جمله وطارحه وعاصره في جمله حتى رماه في الارض وقتلته. وابلی الزبیر - 00:40:40

رضي الله عنه بلاء حسنا. ولذا كافأه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لكل نبي حواري وحواري وهو ابن عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ظرّه هذا؟ وان بقي سنوات - [00:41:00](#)

طويلة بعد هذه المبارزة وهذا الاستبسال رضي الله عنه وارضاه. ولم يمهله بل وتب اليه وثبة الليث حتى فصار معه على جمله ثم اقتحم به الارض فالقاہ عنه وذبحه بسيفه. ورأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصراع هذا الصراع الرائع - [00:41:20](#)
فكبر وكبر المسلمين واثنی على الزبیر وقال في حقه ان لكل نبي حواريا وحواري الزبیر رضي الله عنه هذا اول وقود المعركة قتل حامل لواء المشركين. قتله الزبیر رضي الله عنه بعد ما - [00:41:40](#)

يدعو الناس للمبارزة احجم الناس عنه. الزبیر رضي الله عنه قواه الله واعانه فقفز وركب على بعيره معه ظمه اليه وصرعه وانزله من البعير مصروعا حتى قتله رضي الله عنه وارضاه - [00:42:00](#)

موقف عظيم مشرف للمسلمين ولذا كبر النبي صلى الله عليه وسلم لهذا المنظر الرائع وكبر معه رضي الله عنهم وارضاهم. ثقل المعركة حول اللواء وابادة حملته. ثم اندلعت نيران واشتد القتال بين الفريقين في كل نقطة من نقاط الميدان. وكان ثقل المعركة يدور حول لواء المشركين. فقد تعاقب بنو عبد الدار - [00:42:20](#)

اللواء بعد ان قتل قائدهم طلحة بن ابي طلحة. فحمله اخوه ابو شيبة عثمان بن ابي طلحة. وتقىم للقتال وهو يقول ان علي ان على اهل اللواء حقا ان تخضب الصعدة او تندق او تندق. فحمل عليه حمزة ابن عبد المطلب فضربه على عاتقه - [00:42:50](#)

في ضربة بترت يده مع كتفه حتى وصلت الى سرته فبانت رئته. ثم رفع اللواء ابو سعد ابن ابي طلحة فرماه سعد ابن ابي وقاص بسهم اصاب حنجرته فادفع لسانه ومات لحيته. رضي الله عنهم وقيل نعم. وقيل بل خرج ابو سعد يدعوا الى - [00:43:10](#)

والى البراز فتقىم اليه علي ابن ابي طالب فاختلها ضربتين فضربه علي فقتله. ثم رفع اللواء مسافع بن طلحة ابن ابي طلحة فرماه عاصي ابن ثابت ابن ابي الافلح بسهم فقتله. فحمل اللواء بعده اخوه كلاب ابن ابي طلحة ابن طلحة - [00:43:30](#)

ابن ابي طلحة فانقض عليه الزبیر ابن العوام وقال له حتى قتله. ثم حمل اللواء اخوهما الجلاس وطلحة بن ابي طلحة. فطعنه طلحة عبيد الله طاعنة قضت على حياته. وقيل بل رماه عاصي بن ثابت بن ابي الافلح بسهم فقضى عليه. هؤلاء ستة نفر من بيت واحد - [00:43:50](#)

من بيت واحد اخوة واولادهم. نعم. بيت ابي طلحة عبدالله بن عثمان بن عبد الدار قتلوا جميعا يعني حول لواء المشركين ثم حمله ثم حمله بنى عبد الدار ارقائه ابن شرحبيل فقتله علي ابن ابي طالب وقيل حمزة ابن عبد - [00:44:10](#)

مطالب ثم حمله شريح بن قارظة فقتله ق Zimmerman وكان منافقا قاتل مع المسلمين حمية لا عن الاسلام. ثم حمله هو ابو زيد عمرو ابن عبد العبدري فقتاه Zimmerman ايضا ثم حمله ولد ولد لشريف ابن هاشم العبدري فقتله - [00:44:30](#)

Zimmerman ايضا. قتل ثلاثة هذا Zimmerman وهو من المنافقين لكنه قاتل حمية. نعم. فهؤلاء عشرة من بنى عبد الدار من حملة اللواء ابى عن اخرهم ولم يبق منهم احد يحمل اللواء. فتقىم غلام لهم حبشي اسمه صواب. فحمل - [00:44:50](#)

بقي منهم احد ما بقي الا واحد غلام لهم. مملوك رقيق لهم حبشي. نعم. فحمل اللواء وابدا من صنوف الشجاعة والثبات ما فاق به مواليه من حملة اللواء الذين قتلوا قبله. فقد قاتل حتى قطع يداه فبرك على اللواء بصدره وعنقه - [00:45:10](#)

لان لا يسقط حتى قتل وهو يقول اللهم هل اعذرت؟ يقول اعذرت هل اعذرت؟ يقول اللهم هل اعذرت؟ ولكن في حبشي لهجة يقول اللهم هل اعذرت يبذل الذال اعذرته بزاي اعذرته قل اعذرتك نفسك - [00:45:30](#)

وقتلت نفسك الى النار والعياذ بالله. يظن انه بهذا ادى حق مواليه. انه هو رقيق عندهم. ولكن هو قاتل المسلمين وحتى قتل هو والعياذ بالله فيقول هل اعذرتك هل اعذرتك بلهجته - [00:45:50](#)

الحبشية ما يستطيع يقول اعذرت بالذال قال اعذرت فعذر نفسه وقع في الشر العياذ بالله وبعد ان قتل هذا الغلام صواب سقط اللواء على الارض ولم يبق احد يحمله فبقي ساقطا - [00:46:10](#)

ما له احد كل بنى عبد الدار كلهم راحوا عشرة والحادي عشر مولاهم رقيقهم هذا كلهم هلكوا فنوا هذا على من دليل على ان المعركة

اولها كانت لل المسلمين. وكان النصر لهم من الله جل - 00:46:30

والهزيمة على الكفار فولوا منهزمين. ثم ان الرماة اخلوا المكان والتفت خالد ونظر المكان ما الذي يحرض المسلمين خالي؟ فالفتف عليهم وسيطر على مكان الرماة وانهالوا على المسلمين ففر بعض المسلمين - 00:46:50

الله عنهم وارضاهم حتى ناداهم النبي صلى الله عليه وسلم ورجعوا. قال المؤلف رحمة الله تعالى القتال في بقية النقط القتال في بقية النقط. تقدم لنا الكلام على اول وقعة احد غزوة احد. وان النبي صلى الله - 00:47:10

الله عليه وسلم عبأ المسلمين تبعنة منقطعة النظير بتوفيق الله جل وعلا ثم بحكمته صلى الله عليه وسلم. فقسم جيش وجعل الرماة على الجبل لحفظ وحماية ظهر المسلمين من ان يأتיהם عدوهم من خلفهم. واكد صلى الله عليه وسلم على الرماة - 00:47:40

الذين على الجبل وقدرهم خمسون راميا كلهم من خيار الرماة الا يبرحوا مكانهم يقول حتى لو رأيتم الطير تخطفنا. حتى ارسل اليكم لا تبرحوا مكانكم رأيتمونا انتصرنا وغنمنا لا تشاركونا في الغيمة - 00:48:20

في جمع الغنائم ولهم نصيبكم. رأيتمونا هزمنا لا تبرحوا مكانكم لكن مع الاسف الشديد اجتهد بعث الناس مع النص من الكتاب والسنة ينظر ظررا عظيما واذا جاء الخبر عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم فيجب حتما - 00:48:50

الوقوف عليه. ولا تجاوزه ولا ادخال الرأي فيه. ولا المشورة فيه انما المشورة فيما لم يوجد فيه نص. من كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه فصارت المعركة سيرا حسنا. وانتصرت - 00:49:30

المسلمون انتصارا عظيما. وبدأوا في جمع الغنائم. وولى المشركون وانهزموا هزيمة ساحقة اشد واضر عليهم من هزيمتهم في بدر. ولئن وقادوا ان يستأصلوا وما معهم من النساء هربا هربنا وكاد بعض الصحابة ان يقتل بعضهم لكنه تأسف ان يقتل بسيفه - 00:50:00

برسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة. فقال سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى شأننا وارفع من ان اوسخه واقدره في دم امرأة ولله في ذلك حكمة بهذه المرأة التي كاد ان يقتلها اسلمت وحسن اسلامها. وكثير من - 00:50:40

من كادوا يقتلوا اسلموا. ولئن المشركون الادبار وانهزموا بعد ما سقط حملة الراية منهم واحدا تلو الاخر وبقيت الراية ساقطة في الارض ما ارتفعت حتى عاد كرهم مرة اخرى وقامت امرأة ورفعت - 00:51:10

راية ومسكتها حتى يقاتل الناس حولها. كما سياتينا ولوا فتناظر الرماة وهم خمسون. قالوا اخواننا يجمعون الغنائم الان. والمشركون منهزمين ننزل فقال لهم قائدتهم عبد الله بن جبیر الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لا تنزلوا حتى ارسل اليكم انتظر حتى يرسل اليها. قالوا - 00:51:40

الغنائم الغنائم والمشركون ولوا فنزلوا واحدا تلو الاخر حتى لم يبقى الا عشرة الذين ثبتو لامر النبي صلى الله عليه وسلم القائد ومع تسعه فالتفت خالد ابن الوليد وهو مع جيش المشركين منهزم واذا - 00:52:20

الجل خالي فكر بجيشه وجاء من تلك الجهة وطوقوا المسلمين واحاط بهم الاعداء من جميع الجهات ووقيع الهزيمة الفظيعة. بسبب مخالفة وعصية الرماة اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثيلها؟ قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم - 00:52:50

الله جل وعلا يخاطب عباده المؤمنين قل هو من عند انفسكم خالفتم امر رسولكم فاصابكم ما وقد اصبتم مثيلها في وقعة بدر. لما كان الامر واحد وامثلتم امر نبيكم صلى - 00:53:30

صلى الله عليه وسلم ظفرتم بهم وقتلتم من قتلتكم واصرتم من اشرتم وغنمتم صنائم لما خالفتم امر نبيكم وقع ما وقع ثم انهزم كثير من الصحابة رضي الله عنهم فروا احاط بهم المشركون - 00:53:50

من جميع الجهات وتسلط المشركون لا يريدون ولا يغنمون سوى شخصية النبي صلى الله عليه لم يريدون قتله واحاطوا به من جميع الجهات وبقي معه سبعة من الانصار واثنان من المهاجرين - 00:54:20

تسعة سقطوا واحدا تلو الاخر ولم يبقى الا المهاجران الاثنان طلحة وسعد بن ابي وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم كان ابو بكر رضي الله عنه اذا ذكر يوم احد يقول - 00:54:40

ذاك يوم طلحة الذي حصل فيه على الخير العظيم ذاك يوم طلحة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لسعد ارم سعد فدك ابي وامي اشاعوا المشركون بان محمدًا قتل. وصرخ ابليس في المعسكر. وحتى جزم بهذا بعظ الصحابة - 00:55:00

صار بعضهم يقول لبعض اما علمت ان رسول الله قتل؟ وبعوضهم يقول ما دام قتل فقد بلغ فدافعوا عما قتل من اجله. دافعوا عن دينكم. وبعوضهم يقول ماذا نريد بالحياة بعد رسول الله - 00:55:30

نموت على ما مات عليه. وهكذا رضي الله عنهم عادوا. ثم يسر الله جل وعلا الفكاك من وقعتهم في احاطة المشركين وسلم الله رسوله ومن حوله استشهد في وقعة احد عدد من المسلمين رضي الله عنهم وارضاهم وهم الذين قبروا في احد هم - 00:55:50

شهداء احد رضي الله عنهم وارضاهم. اقرأ وبينما كان تقل المعركة يدور حول لواء المشركين كان القتال المزير يجري في سائر المعركة؟ يعني في سائر الجهات ولواء المشركين سقط بعدهما قتل حملته واحدا تلو الآخر. نعم - 00:56:20

وكانت رح اليمان قد سدت صفوف المسلمين فانطلقوا خلال جنود الشرك انطلاق الفيضان تقطيع امامه السدود وهم يقولون امت امت. كان ذلك شعارا لهم يوم احد. اقبل ابو دجانة معلما بعصابة - 00:56:50

الحرماء الانصاري الذي اخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي رفعه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يأخذنے فتقدم له عدد كبير فقال بحقه فتقدم له اقل - 00:57:10

ثم اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ابي دجانة الانصاري يقول الزبير العوام رضي الله عنه اتقدم انا لطلبه وانا ابن صفية ابن عممة رسول الله صلى الله عليه وسلم واقول - 00:57:30

اريدك فيعطيه ابا دجانة يقول فوجدت في نفسي بعض الشيء فقلت لانظرن ما يصنع فرأى من ابي دجانة رضي الله عنه شيئا اعجبه وافرجه لانه اخذه وعصب رأسه اصابته الحمراء واخذ يفتوك في المشركين. واحدا تلو الآخر. حتى اسقط منهم عددا كبيرا - 00:57:50

فعذر الزبير وقال الله ورسوله اعلم. حينما اعطوا ابا دجانة رضي الله عنه. نعم. اقبل ابو دجانة معلما بعصابته الحمراء. اخذ سيف الله صلى الله عليه وسلم مصمما على اداء حقه فقاتل حتى امعن في الناس. وجعل لا يلقي مشركا الا قتلها - 00:58:20

اخذ يهد صفوف المشركين هدا. قال الزبير بن العوام وجدت في نفسي حين سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فمن تعانيه واعطاه ابو دجانة مع انه فارس رضي الله عنه الزبير ابن العوام فارس شجاع مقدم لكن ابا - 00:58:50

دجانة اختاره الله ورسوله لذلك نعم وقلت اي في نفسي انا ابن صفية عمته ومن قريش وقد قمت اليه فسألته اياه قبله فاتاه اياه فاتاه اياه وتركني. والله لانظرن ما يصنع - 00:59:10

فتبعته فاخرج عصابة له حمراء فعصب بها رأسه فقالت الانصار اخرج ابو دجانة عصابة الموت فخرج وهو يقول انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل. يعني حول احد يعني حينما عطاه النبي - 00:59:30

صلى الله عليه وسلم سيفه ان يفتوك به وان يقتل به المشركين يفلق به هام المشركين رضي الله عنه ويرتجز من شعره هذا قول قاله لانه في المناسبة انا الذي عاهدني خليلي يقصد الرسول صلى الله - 00:59:50

وعليه وسلم. ونحن بالسفح لدى النخيل الا اقوم الدهر في الخيول المؤخرة. يعني ما كن في المؤخرة وانما اكون في المقدمة. اكون في المقدمة افلق هام من تقدم للمسلمين اضرب بسيف الله والرسول فهو سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:10

ونسبه الى الله تكريما سيف الله والرسول. نعم. فجعل لا يلقي احدا الا قتلها. وكان المشركين رجل لا يدع لنا جريحا الا زفف عليه. فجعل كل واحد منها يدنو من صاحبه. هذا كلام الزبير رضي الله عنه. يقول - 01:00:40

وكان ما يلقي هذا الرجل احدا من المشركين الا قتلها. الا ان واحد من المشركين فتك بنا فتكا عظيما. وهو قريب من ابي وقل لعله يقرب منه. لعل الله ان يجمع بينهما ليقضي عليه ابو دجانة رضي الله عنه الذي عصب رأسه. نعم - 01:01:00

فدعوت الله ان يجمع بينهما فالتفيا فاختلغا ضربتين فضرب المشرك ابو دجانة فاتقا بدرقتنه فعذبت بسيفه فظربه ابو دجانة فقتله. ثم امعن ابو دجانة في الاول المشرك لكن من رحمة الله جل وعلا ان سيفه نشب في آلة كتفي - 01:01:20

ابي دجانية تشدى له ابو دجانية رضي الله عنه وتحمل عليه وقتله واراح المسلمين منه ثم امعن ابو دجانية في هد الصفوف. حتى خلص الى قائدة نسوة قريش. وهو لا يدرى بها - [01:01:50](#)

قال ابو دجانية رأيت انسانا يخمش الناس خمسا شديدا فصمدت اليه فصمدت له. فلما حملت عليه السيف ولول. ولول صرخ صرخت امرأة تبين انه امرأة ولكن ما يدرى قبل هل هو رجل ام امرأة؟ يريد ان يريح المسلمين منه لكنه صرخت - [01:02:10](#)

صرخة امرأة فعرف انها امرأة فكرم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يضرب به هذه المرأة وهذه هند امرأة ابى سفيان التي باعه النبي صلى الله عليه وسلم بيعة النساء وكلما - [01:02:30](#)

اعلن لها النبي صلى الله عليه وسلم ما سكتت؟ كانت تقول تجاوب ولا يزنينا؟ قالت اوتنى الحرة قال ولا يقتلن اولادهن. قالت ربيناهم صغرا وقتلتهم كبارا. يعني انت قتلتهم في احد. في بدر - [01:02:50](#)

نعم وهي اسلمت مع زوجها ابى سفيان يوم الفتح. وكانت حاضرة موقعة احد وتشجع الكفار المشركين على قتال المسلمين. نعم، فاذا امرأة نعم نعم فاذا امرأة فاكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضرب بهم - [01:03:10](#)

امرأة وكانت تلك المرأة هي هند بنت عتبة ثم عدل السيف عنها فقلت الله ورسوله اعلم. لان الايدي والقلوب والابصار كلها بيد الله جل وعلا - [01:03:40](#)

على والله جل وعلا قد كتب لها الهدایة فاسلمت رضي الله عنها. نعم وقاتل حمزة بن عبد المطلب قتال الليوث المهتجة. فقد فقد اندفع الى قلب جيش المشركين. يغامر مغامرة - [01:04:00](#)

مرة منقطعة النظير ينكشف عنه الابطال كما كما تتطاير الاوراق امام الرياح الهوجاء. فبالاضافة الى مشاركته فعالة في ابادة حاملي رواء المشركين فعلى الافاعيل بابطالهم الاخرين حتى صرع وهو في مقدمة المبرر - [01:04:20](#)

ولكن صرع حتى صرع وهو في مقدمة المبرزين ولكن لا كما تصرع الابطال وجها لوجه في اذا القتال وان وانما كما يقتل الكرام في حلك الظلام. مصرع اسد الله حمزة بن عبد المطلب - [01:04:40](#)

رضي الله عنه سيد الشهداء عم النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ما صرעה احد قابله انما حتى له ولم يقابلها. لانه يريد الحرية كما اخبر عن نفسه. لان سيده جبیر ابن مطعم - [01:05:00](#)

قال ان قتلت عم محمد فانت حر. يقول فخرجت مع الجيش من مكة الى احد ما اريد الا خمسة فقط لان من يريد الحرية يقول قاتل حمزة وحشى ابن حرب كنت غلاما لجبير ابن مطعم. اسمه وحشى - [01:05:20](#)

قتل حمزة رضي الله عنه وجاء ووضع يده في يد النبي صلى الله عليه وسلم واسلم بعدها هذا وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا اراك. ما يحب عليه الصلاة والسلام ان يراه وقد قتل حمزة - [01:05:40](#)

كفر عن فعله هذا بقتل حمزة بان قتل مسيلمة الكذاب. فيقول قاتل سيد الشهداء وقتلت مسيلمة الكذاب برمحي هذا بحربتي هذا. نعم يقول يقتل قاتل حمزة. يقول قاتل حمزة وحشى بن حرب كنت غلاما لجبير بن مطعم وكان - [01:06:00](#)

امه طعيمة ابن عدي قد اصيبي يوم بدر فلما سارت قريش الى احد قال لي جبیر انك ان قتلت حمزة عم محمد بعمي فانت عتيق. قال فخرجت مع الناس وكنت رجلا حبشا اقذف اقذف بالحرية. قذف الحبشه - [01:06:30](#)

كلما اخطى بها هكذا على من يريد يقول قلما اخطى يعني اني اصيبي الهدف اذا وجهت الحرية اليه قلما اخطأ بها شيئا فلما التقى الناس خرجت انظر حمزة واتبصره حتى رأيته في عرض الناس - [01:06:50](#)

مثل الجمل الاورق يهد الناس هدا ما يقوم له شيء. فالله ما يقوم له شيء يقتل من قرب منه رضي الله الله عنه وارضاه شجاع. نعم. فوالله اني لاتهيا له اريده. فاستدفست فاستتر منه بشجرة او حجر - [01:07:10](#)

ليدنو مني اذ تقدمني اليه سباع بن عبدالعزيز فلما رأه حمزة قال له هلم الي يا ابن مقطعة البذور وكانت امه ختانة قال فضربه ضربة اكأنما اخطأ رأسه. يعني قتل حمزة رضي الله عنه - [01:07:30](#)

المشرك نعم. قال وهزرت حربتي حتى اذا رضيت منها دفعتها اليه فووقيت في ثنيته. اي احساء نعم. في احساءه. يعني في جوفه.

نعم. حتى خرجت من بين رجليه وذهب لينوء نحوه فغلب. يعني ذهب ليقوم ما استطاع رضي الله عنه. فتكت به هذه الحرية. نعم -

01:07:50

فتركته واياها حتى مات. ثم اتيته فاختت حرتي ثم رجعت الى العسكر. فقاعدت فيه قتال يريد الله عليه ورجع في المعسكر ولم يكن لي بغیره حاجة وانما قتله لاعتق فلما قدمت مكة عتقت عتقت بسؤال سؤال بمشي انا والله عجل بسؤالك - 01:08:20

يا شيخ لا خوف الا من الله سبحانه وتعالى انا ما كلكم اهل علم واهل دين انا اتكلم في شيء ما فيها شيء قولوا لا الله الا الله. نعم اقرأ.

يا شيخ الله يجزاك بالخير. لحظة لا الله الا الله محمد رسول الله - 01:08:50

مبادر لا الله الا الله محمد رسول الله. لا الله الا الله محمد رسول الله. يا شيخ والله اذا بغي يعلم عباده شيء كيف يعلمهم؟ ليه يا شيخ الحين؟ لا الله الا الله بيد هالمطر بيد - 01:09:10

لا الله الا الله نعم. السيطرة على الموقف وبرغم هذه الخسارة الفادحة التي لحقت المسلمين بقتل اسد الله واسد رسوله حمزة ابن عبد المطلب. ظل المسلمون مسيطرين على الموقف كله. فقد قاتل يوم - 01:09:30

ابو بكر وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب والزبير بن العوام ومصعب بن عمير وطلحة بن عبد الله وعبد الله بن جحش وسعد ابن معاذ وسعد ابن عبادة وسعد ابن الربيع وانس ابن النضر وامثالهم قاتلا فل عزائم المشركين - 01:10:00

وفتت اعضادهم من احضان المرأة الى مقارعة السيف والدرقة. هذا حنظلة غسيل الملائكة رضي الله عنه الابن غسيل الملائكة شهيد رضي الله عنه. وابوها الفاسق الذي هرب من المدينة الى قريش ليحرضهم على قتال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:10:20

وكان من الابطال المغامرين يومئذ حنظلة الغسيل وهو حنظلة ابن ابي عامر وابو عامر هذا هو الراهن الذي سمي بالفاسق والذي مضى ذكره قريبا. وكان حظ له حديث عهد بالعرس. فلما سمع هواتف الحرب وهو على امرأته انخلع - 01:11:00

من احضانها وقام من فوره الى الجهاد فلما التقى بجيش المشركين في ساحة القتال اخذ يشق الصفوف حتى خلص الى قائد ابي سفيان صخر بن حرب وكاد وكان يقضى عليه لولا ان اتاح الله له الشهادة. فقد شد فشد على ابي سفيان - 01:11:20

فلما استعلاه وتمكن منه رأه شداد ابن الاسود فضربه حتى قتله. قتل رضي الله عنه شهداء احد ما غسلهم النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر بتغسلهم. لانه شهداء بمثابة الاحياء عند الله جل وعلا - 01:11:40

ورأى صلى الله عليه وسلم حنظلة هذا تغسله الملائكة. لما؟ فسأل اهله عليه الصلاة والسلام فقال انه كان مع عرسه يعني جنب فسمع النداء للمعركة فخرج رضي الله عنه وسارع قبل ان يغتسل. وقاتل وقتل من قتل رضي الله عنه - 01:12:00

ثم قتل واستشهد. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة تغسله لانه جنب. رضي الله عنه نعم. نصيب فصيلة الرماة في المعركة. نعم. وكانت الفصيلة التي عينها الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:12:30

على جبل الرماة يدا بيضاء في في ادارة دفة القتال لصالح الجيش الاسلامي. كان اولها موقف طيب للرماة للدفاع عن المسلمين وحماية ظهورهم. وكان النصر من الله جل وعلا ثم بشهادة - 01:12:50

وكترة الرمي الرماة الذين على الجبل صدوا الخيال خيل المشركين عن ان تغير على المسلمين. فكان نصيبهم نصيب الاسد في الدفاع اولا. نعم. فقد هجم فرسان مكة بقيادة خالد بن الوليد يسانده ابو عامر الفاسق ثلاث مرات ليحطموا جناح الجيش الاسلامي الايسر حتى يتسرعوا الى - 01:13:10

وللمسلمين فيحدث الببلة والارتباك في صفوفهم وينزل عليهم حزيمة ساحقة ولكن هؤلاء الرماة بالنبل حتى فشلت هجماتهم الثلاث. كل ما ارادوا الهجوم على المسلمين رموهم بالنبل. حتى يتقهروا لان الخيال تخاف من النمل فترجع. نعم. الهزيمة تنزل بالمشركين - 01:13:40

هذا في اول الامر. نعم. وهكذا دارت رحل حرب الظبون وظل الجيش الاسلامي الصغير مسيطرًا على كله حتى خارت عزائمهم قليل بالنسبة للكفار. جيش المسلمين في حدود سبع مئة. وجيش الكفار ثلاثة - 01:14:10

ستة الاف وزيادة ما فيه تقارب. لكن مع هذا كان النصر للقليل باذن الله وهكذا دارت رحل حرب الظبون وظل الجيش الاسلامي الصغير

مسيطرا على الموقف كله حتى خارت هزائم ابطال المشركين واخذت صفوفهم تتبدد عن اليمين والشمال والامام والخلف كان ثلاثة

الاف - 01:14:30

مشرك يواجهون ثلاثة الف مسلم يعني كأنهم يواجهون ثلاثة الف بينما هم الحقيقة الواقع ثلاثة الف يواجهون سبعين قليل
بالنسبة لهم. نعم. لا بضع مئات قلائل. وظهر المسلمين في أعلى صور الشجاعة - 01:15:00

وبعد ان بذلت قريش اقصى جهدها لسد هجوم المسلمين احست بالعجز والخور وانكسرت همتها حتى لم يجرئ احد منها
ان يدنس من لواها الذي استطاعوا ان يقربوا من لواهم لواهم ساقط على الارض ما استطاعوا - 01:15:20

وان يرفعوه لحماس المسلمين وقوتهم. نعم. وبعد ان بذلت قريش اقصى جهدها لسد هجوم المسلمين احست بالعجز والخور
وانكسرت همتها حتى لم يجرئ احد منها ان يدنس من لواها الذي سقط بعد مقتل صواب - 01:15:40

تحمله يدور حوله القتال فأخذت في الانسحاب ولجأت إلى الفرار ونسى ما كانت تتحدث به في نفوسها من اخذ الثأر والوتر
والانتقام واعادة العز والمجد والوقار. قال ابن اسحاق ثم انزل الله نصره على المسلمين. وصدقهم وعده فحس - 01:16:00

باليسوف حتى كشفوهم عن المعسکر. وكانت الهزيمة لا شك فيها. وروى عبدالله بن الزبير عن ابيه انه قال والله لقد رأيتني انظر
إلى خدم يعني سوق السيقان سيقان نساء المشرك - 01:16:20

نعم. روى عبدالله بن الزبير عن ابيه قال والله لقد رأيتني انظر إلى هند بنت عتبة وصواحبها مشمرات هوارب. يعني رافعاتنا
الثياب عن سوچهن حتى لا يعوقهن في الممشي. نعم - 01:16:40

ما دون اخذهن قليل ولا كثير. وفي حديث البراء بن عازب عند البخاري في الصحيح فلما لقي انهم هربوا حتى رأيت النساء يشتدون
في الجبل يرفعهن سوچهن قد بدت خاليلهن وتبع المسلمين المشركين يضعون - 01:17:00

هنا فيهم السلاح وينتهبون الغنائم. غلطة الرماة الفظيعة. نعم. وبينما كان الجيش الاسلامي في الصغير يسجل مرة اخرى نصرا ساحقا
على مكة. لم يكن اقل روعة من النصر الذي اكتسبه يوم بدر. وقعت من اغلب من اغلبية - 01:17:20

في فصيلة الرماة غلطة فظيعة قلبت الواقع تماما. كان الرماة خمسون ونزل منه اربعون فلم يبقى الا عشرة فتسقط عليهم جيش
المشركين وافناتهم وعبر. وادت إلى الحاق الخسائر الفادحة بال المسلمين - 01:17:40

كادت تكون سببا في مقتل النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تركت اسوأ اثر على سمعتهم. والهيبة التي كانوا يتمتعون بها بعد بدر لقد
اسلفنا نصوص الاوامر الشديدة التي اصدرها رسول الله صلى الله على هؤلاء الرماة بذوهم موقفهم من - 01:18:00

جبل في كل حال من النصر او الهزيمة لكن على رغم هذه الاوامر الشديدة لما رأها لما رأى هؤلاء الرماة من ان ان المسلمين ينتهبون
غنائم العدو غلبت عليهم اثارة من حب الدنيا فقال بعضهم لبعض الغنيمة ظهر اصحاب - 01:18:20

فما تنتظرون؟ اما قائدتهم عبدالله بن جبير فقد ذكرهم اوامر الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انسىتم ما قال لكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولكن الاغلبية الساحقة لم تلق لهذا التذكير بالا وقالت والله لنأتي - 01:18:40

لأنطين الناس فلنصيبي من الغنيمة ثم غادر اربعون رجلا من هؤلاء الرماة مواقعهم من الجبل والتحق بسواد الجيش ليشاركون في جمع
الغنائم وهكذا خلت ظهور المسلمين وهكذا خلت ظهور المسلمين ولم - 01:19:00

لم يبقى فيها الا ابن جبير وتسعة من اصحابه التزموا مواقفهم مصممين على البقاء حتى يؤذن لهم او يبادوا. نعم خالد بن الوليد يقوم
بخطة تطويق الجيش الاسلامي. خالد بن الوليد وكان قائدا من قواد المسلمين في موقعه احد لانه - 01:19:20

رضي الله عنه تأخر اسلامه فاسلم قبيل الفتح. نعم. وانتهز خالد بن الوليد هذه الفرصة الذهبية فاستدار بسرعة خاطفة حتى وصل
إلى مؤخرة الجيش الاسلامي فلم يلبث ان اباد عبدالله ابن جبير واصحابه واصحابه - 01:19:40

ثم انقض على المسلمين من خلفهم وصح فرسانه صيحة عرف المشركون المنهزمون بالتطور الجديد فانقلبوا على المسلمين واسرعت
امرأة منهم وهي عمرة بنت علقة الحارثية. فرفعت لواء المشركين المطروح على التراب. فالتف حوله المشركون - 01:20:00

ولاثوا به وتنادى بعضهم بعضا حتى اجتمعوا على المسلمين وثبتوا للقتال واحيط المسلمين من الامام والخلف ووقعوا وبين شقي

الرحي احاط بهم المشركون من جميع الجوانب. نعم. موقف الرسول صلى الله عليه وسلم الباسل ازاء عمل التطويق - 01:20:20

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ في مفرزة صغيرة تسعه نفر من اصحابه في مؤخرة المسلمين كان يرقب مجادلة المسلمين ومطاردتهم المشركين. اذ بعث بفرسان خالد مباغة مباغة كاملة. فكان امامه - 01:20:40

طريقان اما ان ينجوا بالسرعة بنفسه وباصحابه التسعة الى ملجاً مأمون ويترك جيشه المطوق الى مصيره المقدور واما ان يخاطر بنفسه فيدعوا اصحابه ليجمعهم حوله ويتخذ بهم جبهة قوية يشق بها الطريق لجيشه المطوق الى هضاب احد - 01:21:00

وهناك تجلت عبرية الرسول صلى الله عليه وسلم وشجاعته المنقطعة النظير رضي الله عنه واسجع الخلق على الاطلاق رضي الله عنه وهناك تجلت عبرية الرسول صلى الله عليه وسلم وشجاعته المنقطعة النظير فقد رفع صوته - 01:21:20

اصحابه عباد الله وهو يعرف ان المشركين سوف يسمعون صوته قبل ان يسمعه المسلمين. لأن المشركين اليه اقرب الان وسيسمعون صوته ومع ذلك صلى الله عليه وسلم ينادي المسلمين. فيكون في ندائهم تسلط من المشركين عليه - 01:21:40

لأنهم عرفوه بصوته عليه الصلاة والسلام. لكنه شجاع رضي الله عليه الصلاة والسلام. نعم. ولكنه ناداه ثم دعاهم مخاطراً بنفسه في هذا الظرف الدقيق. وفعلاً فقد علم به المشركين فقد علموا به المشركين فخلصوا اليه قبل ان يصل - 01:22:00

اليه المسلمين. نعم. تبدد المسلمين في الموقف؟ نعم. اما المسلمين فلما وقعوا في التطويق طال طال صواب طائفة منهم فلم تكن تهمها الا انفسها فقد اخذت طريق الفرار وتركت ساحة القتال وهي لا تدري ماذا ذكر الله جل وعلا ذلك في كتابه فهربوا الى المدينة بعضهم رضي الله عنهم نعم - 01:22:20

فلم تدري ماذا وراءها وفر من هذه الطائفة بعضهم الى المدينة حتى دخلها وانطلق بعضهم الى فوق الجبل ورجعت طائفة الخرافة اختلطت بالمشركين والتبس العسكران فلم يتميزوا فوق القتل في المسلمين بعضهم من بعض. حتى ان بعض المسلمين قتل بعض - 01:22:50

يظنه من المشركين لانه اختلط الحابل بالنابل على ما يقال. وقتل ابو حذيفة رضي الله عنه بابي المسلمين وهو مسلم من المسلمين. وكان حذيفة ينادي ابي ابي. ابي لكن قتلواه. وقتله المسلمين حتى هم - 01:23:10

النبي صلى الله عليه وسلم بدفع دينه. فقال حذيفة رضي الله عنه اتركها اتصدق بها على المسلمين. ما اريد دية ابي روى البخاري عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصالح ابليس - 01:23:30

اي عباد الله اخراكم اي احترزوا من ورائكم فرجعت اولاً لهم فاجتلت هي واخرها هي وآخرهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي. قالت فوالله قالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى - 01:23:50

قتلوا فقال حذيفة يغفر الله لكم. قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة فقية خير حتى لحق بالله وهذه الطائفة حدثت داخل صفوفها ارتباك شديد وعمتها الفوضى وتأه منها الكثيرون لا يدركون اين يتوجهون - 01:24:10

وبينما هم كذلك اذ سمعوا صائحاً يصيح ان محمداً قد قتل فطارت بقية الصوابهم وانهارت الروح المعنوية او كانت تنهاك في في نفوس كثير من افرادها فتوقف من توقف منهن عن القتال والى باسلحتهم مستكين - 01:24:30

وفكرون في الاتصال بعد الله ابن ابي ابي رأس المنافقون. رأسه. نعم. رأس المنافقين. ليأخذ ليأخذ لهم الامان من ابي سفيان. ومر بهؤلاء انس ابن النضر. انس ابن النضر رضي الله عنه عم انس ابن مالك - 01:24:50

خادم النبي صلى الله عليه وسلم. وقد القوا بابيدهم فقال ما تنتظرون؟ قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنون بالحياة من بعده؟ قاتلوا على ما قتل عليه. نعم. قوموا فموتوا - 01:25:10

لا مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء مما صنع هؤلاء مين في فرارهم عن الكفار؟ اعتذر وابراً اليك مما صنع هؤلاء عن المشركين يتبرأ الى الله مما - 01:25:30

صنع المشركون ويعتذر الى الله مما صنع اخوانه المسلمين. نعم وابراً اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فلقيه سعد بن معاذ فقال اين ابا عمر؟ فقال انس واهالي ريح الجنة يا سعد. اني اجده دون احد ثم مضى فقاتل القوم حتى قتل. فما عرف حتى

بعد نهاية المعركة ببنائه وبه بعض وثمانون ما بين طعنة برمج وضربة بسيف رمية بسهم ما بضعة وثمانون يعني ما بين ثلاث وثمانين الى التسع والثمانين ضربة برمج وسيف وسهم كلام - 01:26:20

جرح وما عرف وما ظهر علامته او معرفته الا اخته عرفته باصبع من اصاب طابعه فيها شيء مميز فعرفت ان هذا انس ابن النظر رضي الله عنه وارضاه وهو الذي عاهد الله - 01:26:40

ان لقي صفوف المشركين ان يفعل بهم ما يرضي الله. لانه فاته الخروج يوم بدر رضي الله عنه همس يوم احد وقاتل حتى استشهد رضي الله عنه بعدها فتك بالشركين. نعم. ونادي - 01:27:00

ثابت ابن الدحداح قوله فقال يا معشر الانصار ان كان محمدًا قد قتل فان الله حي لا يموت. قاتلوا على دينكم فان الله مظفركم وناصركم. فنهض اليه نفر من الانصار. فحمل بهم على كتبة فرسان خالد. فما زال - 01:27:20

قاتلواهم حتى قتل خالد بن رمح وقتل اصحابه. ومرجل من المهاجرين برجل من الانصار وهو يتsshط في دمه فقال يا فلان اشعرت ان اشعرت ان محمدًا قد قتل؟ فقال الانصاري ان كان محمدًا قد قتل فقد - 01:27:40

فقد بلغ ان كان قتل فقد بلغ الرسالة صلوات الله وسلامه عليه فادوا ما بلغكم فقال الانصاري ان كان محمدًا قد قتل فقد بلغ ان كان محمد ان كان محمد قد قتل فقد - 01:28:00

فقاتلوا عن دينكم وبمثل هذا الاستبسال والتشجيع عادت الى جنود المسلمين روحهم المعنوية ورجع الى اليهم رشدهم وصوابهم فعدلوا عن فكرة الاستسلام او الاتصال بابن ابي. واخذوا سلاحهم يهاجمون تيارات المشركين - 01:28:20

وهم يحاولون شق الطريق الى مقر القيادة. وقد بلغهم ان خبر مقتل النبي صلى الله عليه وسلم كذب مختلص. فزادهم ذلك قوة على قوتهم فنجحوا في الافلات عن التطويق وفي التجمع حول مركز منيع بعد ان باشروا القتال - 01:28:40

وجالتوها بضراوة بالغة. وكانت هناك طائفة ثالثة لم يكن همهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كرت هذه الطائفة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر التطويق في بدايته وفي مقدمة هؤلاء ابو بكر الصديق - 01:29:00

عمرو بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وغيرهم رضي الله عنهم كانوا في مقدمة المقاتلين فلما احسوا بالخطر على ذاته الشريف عليه الصلاة والسلام والتحية صاروا في مقدمة المدافعين. احتدام القتال حول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:29:20

لم وبينما كانت تلك الطوائف تتلقى اواصر التطويق تطحن بين شقي رحا المشركين كان العراق محتمدا حول تطحن بينهم. تطحن بين شقي رحا المشركين كان كان العراق محتمدا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:29:40

وقد ذكرنا ان المشركين لما بدأوا عمل التطويق لم يكن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسعه نفر. فلما ما نادي المسلمين هم الي انا رسول الله. سمع سمع صوته المشركون وعرفوا فكرروا اليه وهاجموه ومالوا اليه بثقلهم - 01:30:00

قبل ان يرجع اليه احد من جيش المسلمين فجرى بين المشركين وبين هؤلاء النفر التسعة من الصحابة عراك عنيف صارت فيه نواذر الحب والتفاني والبسالة والبطولة. روى مسلم عناس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:30:20

افرد يوم احد في سبعة من الانصار هو رجل ورجلين من قريش فلما رهقه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو او هو رفيقي في الجنة. فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. ثم ثم رهقه ايضا فلم يزل كذلك حتى - 01:30:40

قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه اي القرشيين اي القرشيين ما انصفنا اصحابنا وكان اخر هؤلاء السبعة هو عمارة ابن يزيد ابن السكن قاتل حتى اثبته الجراحة فسقط - 01:31:00

احرج ساعة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد وبعد سقوط ابن السكن بقي رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم في القرشيين فقط. القرشيين اثنين. في القرشيين فقط في الصحابة عن ففي ففي الصحيحين - 01:31:20

عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيها غير طلحة ابن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص وكانت احرج ساعة بالنسبة الى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفرصة ذهبية - 01:31:40

بالنسبة الى المشركين فلم يتوانى المشركون في انتهاز تلك الفرصة. فقد ركزوا حملتهم على النبي صلى الله عليه وسلم. وطمعوا او في القضاء عليه رماه عتبة بن أبي وقاص بالحجارة فوق لشقة واصيبت رباعيته اليمنى السفلی - [01:32:00](#)

وكلمت شفته السفلی وتقدم اليه عبدالله ابن شهاب الزهري فشجه في جبهته وجاء فارس عنيد هو عبدالله بن قمة فضرب على عاتقه بالسيف ضربة عنيفة شکى لاجلها اکثر من شهر الا انه لم يتمكن من هتك الدرع - [01:32:20](#)

عين ثم ضوء ثم ضرب على وجنته ثم ضرب على وجنته صلى الله عليه وسلم ضربة اخرى عنيفة كالاولى حتى دخلت حلقتان من حلقة من حلق المغفر الذي على الرأس الذي - [01:32:40](#)

لحمایته عن عن السلاح. نعم. حتى دخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته وقال خذها وانا قمعة نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمسح الدم عن وجهه - [01:33:00](#)

الله فاهاكه الله جل وعلا نعم. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته وشج في رأسه. فجعل سبیبت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا وجه نبیهم؟ وكسروا رباعيته وهو يدعو يدعوهم الى الله فانزل الله - [01:33:20](#)

الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. او يعذبه ليس لك من الامر شيء او او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. نعم. وفي رواية الطبراني انه قال يومئذ - [01:33:40](#)

اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسوله ثم مکث ساعة ثم قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. رجع يدعو لهم بالمفقرة عليه الصلاة والسلام. نعم. وكذا في صحيح مسلم انه كان يقول رب اغفر لقومي فانهم - [01:34:00](#)

لا يعلمون وفي الشفاء للقاضي عياض انه قال اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون. ولا شك ان كانوا يهدفون القضاء على حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الا ان القرشيين سعد بن أبي وقاص سعد بن أبي وقاص - [01:34:20](#)

وطلحه بن عبید الله قام الاثنان من العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم. نعم. قاما ببطولة وقاتللا ببسالة منقطعة النظير. حتى لم يتركا وهم اثنان فحسب. سبیلا الى الى نجاح المشركين في هدفهم - [01:34:40](#)

كان من امهر رماة العرب فتناولوا حتى اجهض مفرزة المشركين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما سعد ابن أبي وقاص فقد مثل له رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته وقال ارم في ذاك ابي وامي - [01:35:00](#)

على مدى كفاءته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع ابويه لاحد غير سعد. فداح صلى الله عليه وسلم بابيه واما نعم. واما طلحه بن عبید الله فقد روى النسائي عن جابر قصة تجمع المشركين حول الرسول صلى الله عليه - [01:35:20](#)

عليه وسلم ومعه نفر من الانصار قال جابر فادرک المشركين فادرک المشركين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للقوم؟ فقال طلحه انا ثم ذكر جابر تقدم الانصار وقتلهم واحدا بعد واحد بنحو ما ذكرنا من رواية - [01:35:40](#)

مسلم فلما قتل الانصار كلهم تقدم طلحه قال جابر ثم قاتل طلحه قاتل الاحد عشر حتى ضربت يده قطعت اصابعه فقال حسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت باسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم قال - [01:36:00](#)

رد الله المشركين قال ثم رد الله المشركين ووقع عند الحاکم في الاکليل انه يوم احد تسعا وثلاثين. وشلت اصبعه اي السبابة التي تلیها وروى البخاري عن قيس ابن ابي حازم قال رأیت رأیت يد طلحه شل وقی بها النبي - [01:36:20](#)

صلى الله عليه وسلم يوم احد وروى الترمذی ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه يومئذ من ينظر الى شهید يمشی على وجه الارض فلينظر الى طلحه ابن ابی عبید الله انه معذوب في عداد شهداء احد رضي الله عنه وهو حی. نعم - [01:36:50](#)

وروى ابو داود الطیالسی ان عائشة قالت كان ابو بکر اذا ذکر یوم احد اذا ذکر یوم احد قال ذلك الیوم کله لطلحه. وقال فيه ابو بکر ایضا يا طلحه بن عبید الله قد وجبت لك الجنان وبؤات المهل - [01:37:10](#)

يعني عطیت. نعم. وفي ذلك الظرف الدقيق والساعة الحرجة انزل الله نصره بالغیب. ففي الصحيحین عن سعد قال رأیت رسول الله صلى الله عليه وسلم و معه رجالان يقاتلان عنه عليهما ثیاب بیض کاشد القتال. وما رأیتهما قبل ولا بعد. ما رأیتهما قبل هذا الیوم ولا بعد هذا الیوم لانه ما یعرفهم كانوا - [01:37:30](#)

من الملائكة هم جبريل وميكائيل عليهم الصلاة والسلام. يقاتلون مع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وفي رواية يعني جبريل وميكائيل. نعم. بداية تجمع الصحابة حول الرسول صلى الله عليه وسلم. اقف على هذا - [01:38:00](#)